قال: فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من طعام وثياب وجعل وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة وقال: من سن في الإسلام سنة
حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء
ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. وفي لفظ مسلم مجتابي النمار والعباء متقلدي
السيوف. أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتابي النمار متقلدي السيوف ليس عليهم
أزر ولا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه الحديث بمعناه وقال: فيعرف الناس
ثم من دينار ومن درهم ومن بر ومن تمر جمع نفسه بينهم. شعبة عن أبي إسحق
قال: اتقوا ولو أعطوا خيرا فقال: سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اتقوا النار ولو بشق تمرة. الأعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه حاجب ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم
منه فلا يرى إلا ما قدمه وينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة.
شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي أن رسول الله ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
وذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا
فبكلمة طيبة. ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد. علقه البخاري
لورقاء وأخرجه مسلم من طريق أبي المقبري عن سعيد بن يسار وأخرجاه من حديث
أبي صالح السمان. الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول: يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة. الأعمش سمعت أبا وائل عن أبي مسعود قال: لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل
البدري

فيتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فيقال هذا مرائي ويتصدق الرجل بنصف صاع
فيقال إن الله لغني عن هذا فنزلت: الذين يلمزون المطوعين الآية. مالك عن
زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء أن رسول الله قال: ردوا السائل ولو
بظلف محرق. رواه في الموطأ. قلت: هو في مجلس البطاقة من طريق حفص بن ميسرة عن
زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء. الليث عن المقبري عن عبد الرحمن
ابن بجيد حدثته جدته أم بجيد أنها قالت لرسول الله: والله إن المسكين ليقوم على بابي
فما أجد له شيئا أعطيه إياه فقال: إن لم تجدي شيئا إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه. رواه
سعيد بن سليمان عن الليث وقال عبد الرحمن بن بجيد. حرملة عن ابن وهب عن يزيد بن أبي حبيب
أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل
امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس قال يزيد: فكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق
فيه بشيء ولو كعكة ولو بصلة. قلت: رواه ابن المبارك عنه وإسناده قوي

باب

هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام وأبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. وفي لفظ: ومن
يستغن يغنه الله. وأخرجه مسلم من طريق موسى بن طلحة عن حكيم. وفي حديث أبي حازم
عن أبي هريرة نحوه. الليث عن أبي الزبير عن جابر: أعتق رجل من بني عذرة عبدا
له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألك مال غيره؟ فقال: لا. فقال رسول الله: من
يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها إليه
ثم قال: ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي
قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك. شعبة
أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن أبي مسعود الأنصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن المسلم إذا أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة.
أبو قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار